

الأغاني

أخبار دحمان ونسبه .

دحمان لقب لقب به واسمه عبد الرحمن بن عمرو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

ويكنى أبا عمرو ويقال له دحمان الأشقر .

قال إسحاق كان دحمان مع شهرته بالغناء رجلا صالحا كثير الصلاة معدل الشهادة مدمنا للحج وكان كثيرا ما يقول ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء .

قال إسحاق وحدثني الزبيري أن دحمان شهد عند عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وهو يلي القضاء لرجل من أهل المدينة على رجل من أهل العراق بشهادة فأجازها وعدله فقال له العراقي إنه دحمان قال أعرفه ولو لم أعرفه لسألت عنه قال إنه يغني ويعلم الجواري الغناء قال غفر الله لنا ولك وأينا لا يتغنى اخرج إلى الرجل عن حقه .

وفي دحمان يقول أعشى بني سليم .

(إذا ما هَزَّجَ الوادِيَّ ... أو ثَقَّـلَ دَحْمَانُ) .

(سَمَعْتَ الشَّـدَّوَّ من هذا ... ومن هذا بميزانُ) .

(فهذا سيِّدُ الإنس ... وهذا سيِّدُ الجانِ)